ويعبر ثم هي قد يجب عينا وقد يجب على الكفاية كما يعلم من اقسامها
التي ذكرناها ثم شروط وجوبها بقسميه ان يامن من خوف ضرر له
في نفسه او نحو ماله لا العلم بقبول نصحه لما مر جوابه من وجوب الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وان علم انه لا يسمع له ومن ثم يندب له السلام
ولو علي من علم انه لا يرد انتهى ما في فتح المبين وفيه مخالفة لما في العقايد العضدية
ثم ان شرطه ان لا يؤدي الى الفتنة وان يظن وان لم يظن قبوله انتهى ولما
في فتاوى قاضيخان من كتب فروعنا انه اذا راى الرجل منكرا او يعلم انه لو نهاهم
قبلوا منه لا يسعه ان يسكت وان كان يعلم انه لو نهاهم لا يمتنعون وسعه
ان يترك والنهي افضل واذا علم انهم يضربونه ويشتمونه وسعه ان يترك
انتهى وفي نصاب الاحتساب المنطوع اذا علم انهم يستمعون كلامه يجب عليه
ان يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر بشروطه المقررة في محلها وتوقير كبيرهم
ورحمة صغيرهم ونعهدهم بالموعظة الحسنة وينهاهم والا فلا واما المنقض
فان علم انهم لا يسمعون يجب عليه الامر لانه يقدر على الجبر على الانقياد بخلاف
المنطوع انتهى فالفنا الفاء هذه سببية رسالة منظومة اي مشتملة
على اصول الدين والاصل ما يبتني عليه غيره والمراد ههنا الاحكام
الشرعية التي يتعلق بالاعتقاد ويسمى بعلم التوحيد والصفات
وفروعه مما لا بد لكل انسان منه والمراد الاحكام الشرعية التي يتعلق
بكيفية

بكيفية العمل ويسمى بعلم الفقه رجاء ان اكون من الناصحين وكتبنا
بالتركيبه ليعم نفعها وهي الرسالة التي يقال لها بركوي رسالة والان
هذه الرسالة الفاخرة اشتهرت بين الناس اشتهار الشمس في
النهار وبينا في اخرها ما يجب من الوصايا اورد بصيغة الجمع
اشعارا بكثرة انواعها وان كانت اللام ترد الى جنس الايصاء
كما في جامع الرموز او يستحب عطف على يجب وما هو المسنون عطف على ما
او المستحب عطف على المسنون في حال الاختصار متعلق بالمسنون
وبما بعده على سبيل التنازع وما بعده عطف عليها وما ينفع الموتى
معطوف على ما هو المسنون من الصدقة وقراءة القرآن والدعاء
مما بيان لما يجب وما عطف عليه شيئ بجرا واثر حال على القاري في شرح
اصول الحديث واعلم ان الفقهاء يستعملون الاثر في كلام
السلف والخبر في حديث رسول الله صلعم وقيل الخبر والحديث
عن النبي عم والاثر اعم منهما وهو الاظهر انتهى لكن الظاهر من كلام
المص ههنا هو الاول ولقد رايتنا الرؤية هذه البصرية
في هذا الشان اي في بيان الوصايا رسايل كرسالة ملا خسرو
ونحوها كذا نقل عنده فيها امور كثيرة لم نجد لها اصلا ولا اسنادا
في كتب معتبرة بل وجدنا بعضها اي بعض هذه الامور الكثيرة مخالفا

Copyright © King Saud University